

أدلة سياحية - معرض للفنان صلاح عبد الكريم في جاليري سفر خان

بما أن مش من السهل أنك تشوف مجموعة كبيرة من أعمال الفنان الكبير صلاح عبد الكريم معروضة تحت سقف واحد، قررنا أننا ننتهز الفرصة، ونزور

You must be registered for see links

بدري علشان نكتب عنه مقال نحمس به كل اللي نفسه يروحه.



الفنان الراحل بدأ مشواره مع الفن وهو عنده 13 سنة لما قابل الفنان الكبير حسين بيكار وتعلم على يده أساسيات الفن لمدة سنتين، بعدها تعرف على مجموعة "الفن المعاصر" في مدرسة فاروق الأول الثانوية، واللي كان بيقودها الفنان حسين يوسف أمين، وعرف من خلالها المدرسة السورية. بانتهاء المرحلة الثانوية التحق الفنان بقسم الديكور بكلية الفنون الجميلة، واللي من خلالها انطلق بقوة في عالم الفن.

صلاح عبد الكريم اشتهر بأعماله النحتية المصنوعة من نفايات المعادن "الخردة"، واللي تعتبر ماركة مسجلة باسمه في عالم النحت؛ من الأعمال دي معروض عملين، الأول متوسط الحجم بعنوان "صرخة وحش"، وهو عبارة عن كائن شبيه بخنزير وحشي قوائمه قصيرة نسبياً ورأسه كبيرة. أما العمل الثاني اسمه "جمجمة"، وهو عبارة عن هيكل عظمي لرأس حيوان. الجميل في الأعمال دي أن الفنان قدر يوازن بين الشكل النهائي للعمل مع الحفاظ على شكل قطع المعدن الأصلي بأكبر قدر ممكن، فالمشاهد في الأول بيشوف الفكرة الأساسية للقطعة بوضوح، بعد كده بيسمتع بتفاصيل العمل الصغيرة... صامولة هنا، مفك هناك... وهكذا.

من المنحوتات المنتشرة تقريباً في كل ركن في المعرض هي منحوتات بـ تصور طائر البومة بشكل مجرد تماماً، ومعروض منها أحجام مختلفة وخامات مختلفة زي الجرانيت، البرونز والخشب. من الخامة الأخيرة موجود قطعة

نحتية بيضاوية معلقة على الحائط، منحوت فيها جسم امرأة حاملة سبت فيه مجموعة من الطيور. بعكس أعمال كثيرة شفناها من نفس الخامات يعتمد فيها الفنانين على ملمس الخشب الخشن وتعريفاته المميزة في الشكل النهائي للعمل، إلا أن أعمال الفنان المعروضة ناعمة ومدهونة بطبقة لامعة مساعدة على إظهار خطوط العمل الانسيابية بشكل كبير.

الفنان درس فنون المسرح في باريس وإيطاليا، وبالتالي مجموعة كبيرة من الأعمال المعروضة عبارة عن رؤى فنية لديكور مسرحيات عالمية زي مسرحية "موت بائع متجول" لأرثر ميللر، والتي مشاهدها واقعية نوعاً ما مقارنة بمشاهد مسرحية "العم فانيا" لأنطون تشيكوف والتي بتمتاز ببساطتها ورمزيتها. مجموعة كبيرة من اللوحات التي ب تضم رؤى لأزياء أبطال المسرحيات معروضة، وب تتميز بأن تفاصيل الأزياء فيها واضحة، تخلي أي مشاهد في المعرض يتخيل الصورة الفنية كاملة من غير تعقيد.

المعرض ب يجمع عدد كبير من الإسكتشات السريعة المعمولة من الأقلام الفلوماستر، والتي الفنان رسمها خلال رحلاته في أوروبا. الإسكتشات مرسومة بلون واحد. منها واحد ب يصور أحد شوارع مدينة ميلانو، الفنان قدر أنه يظهر التفاصيل المعمارية للبنىات بمنتهى السهولة باستخدام درجات مختلفة من نفس اللون الرمادي المائل للبني. وإسكتش ثاني لمشهد البيوت من شبك سكن الفنان، والتي حافظ فيه الفنان على الشكل الجمالي للوحة ككل من غير ما تظهر تركيبة البيوت المتلاصقة بشكل مفتعل.

معروض للفنان عدد كبير من اللوحات الزيتية التي معظمها بورتريهات متأثرة لحد كبير بالمدرسة التكعيبية، منهم واحدة تشبه لحد كبير عمل من أعمال الفنان بيكاسو، وهو لسيدة مجردة تماماً من التفاصيل، عدا الجزء الأعلى من جسمها والتي أظهره الفنان بخطوط هندسية.

آخر مجموعة من الأعمال كانت عبارة عن قصاصات من ورق جرائد لرسوم صحفية للفنان، اثنين منهم نشروا بجانب قصائد للشاعر الكبير صلاح جاهين، واحدة منهم ب تعبر عن قصيدة بعنوان "مقابر" وتكوينها هندسي معتمد في الخلفية على مجموعة تركيبات لوحدة شكل المقبرة المعتادة وعلى يمين الرسم رجل حامل وردة خطوطه متداخلة مع خطوط خلفية.

إحنا ممكن نقعد نتكلم عن الأعمال الكثيرة التي موجودة في المعرض لغاية بكرة، كل اللي نقدر نقوله أن المعرض ما يتفوتش، لأنه ببساطة لخص مشوار الفنان صلاح عبد الكريم الفني في معرض واحد.